شكل (1- 22) الأغنام الحمد

3. الأغنام العرابية : Arabia sheep

توجد الأغنام العرابية في جنوب العراق وقسم من المناطق الجنوبية الشرقية والغربية . وتمثل حوالي 19-20% من مجموع الأغنام العراقية وهي أصغر الأغنام العراقية حجماً وأكثرها مقاومة للظروف البيئية القاسية ولها القدرة على التأقلم في المراعي الفقيرة . لون الصوف أبيض مع وجود حوالي 10-15% منها ذات جزات ملونة (أسود أو بني) . الذكور لها قرون حلزونية كبيرة والإناث عديمة القرون ، وزن الذكر البالغ حوالي 50-55 كغم والأنثى حوالي 40-45 كغم . تنتج حوالي 1.5 كغم صوف سنوياً الذي يمتاز بأنه أنعم الأصواف مقارنة مع بقية الأغنام المحلية الأخرى ، ولهذا يمكن صناعة بعض أنواع الملابس والأنسجة الصوفية ، ومنها صنف هو الأغنام الشفالية .

شكل (1- 23) الأغنام العرابية

الفرق بين الأغنام والماعز :

الأغنام حيوانات متوسطة الحجم قياساً مع الأبقار وهي حيوانات مجترة ذات قرون مجوفة ، والرقبة والأطراف قصيرة . هناك فرق بين الأغنام والماعز على الرغم من إنتمائهما الى العائلة نفسها ومن هذه الفروق :

1. إتجاه نمو القرون في الأغنام الى الخلف ثم الأسفل ثم يرتفع ليكون الشكل اللولبي ، أما المقطع العرضي لقرون الأغنام فهو مثلث الشكل تقريباً ، بينما قرون الماعز متجهة الى الجانبين ثم الى الأعلى والمقطع العرضي لها شبه دائري .
2. ليس للأغنام لحية أو شعر متدلي من الذقن كما هو الحال في الماعز .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

3. تمتلك الأغنام نوعين من الغدد ، الأولى غدة تحت العين مباشرة تفرز مادة زيتية ترطب العين والثانية غدة تقع ما بين الظلفين في كافة الأرجل تفرز مادة زيتية خفيفة القوام تتركها الأغنام على الحشائش أثناء الرعي لتتبعها الأفراد التانهة عند التقطيع وهذه الغدد غير موجودة في الماعز.
4. يغطي جلد الأغنام الصوف ماعدا بعض الأنواع يغطيها الشعر بينما يغطي جسم الماعز الشعر بالدرجة الرئيسة .
5. تستطيع الأغنام الرعي على النباتات والأعشاب الواطئة لكون الشفة العليا مشقوقة ، بينما تتناول الماعز النباتات العالية وأوراق الشجيرات .
6. لذكور الماعز بعض الغدد في الجلد تفرز رائحة مميزة عند البلوغ الجنسي وهي غير موجودة في الأغنام .
7. تترسب كميات من الدهن ذو اللون الاصفر تحت الجلد في لحوم الأغنام ، بينما يكون لون الدهن في لحوم الماعز أبيض .
8. حليب الماعز أبيض اللون وذو نسبة دهن أقل وقاعدي ، بينما حليب الأغنام لونه كريمي ونسبة دهن أعلى وحامضي .
9. الخصوبة الجنسية في الأغنام أقل من الماعز بما فيها نسبة التوائم وغريزة الأمومة .
10. تتميز الأغنام بخاصية التجمع عند الرعي بينما الماعز ينتشر في المرعى وكثير الحركة .
11. الأغنام أكثر قدرة على تحمل درجات الحرارة المنخفضة عكس الماعز الذي تكون قدرته أقل تحملاً لأنخفاض درجات الحرارة .

مميزات الأغنام : Sheep characters

تمتاز الأغنام ببعض الخواص ومنها :

1. **خاصية التجمع :** Groups

تتصف الأغنام بخاصية التجمع على شكل قطعان وعدم الأنتشار في الحظائر والمراعي وهذه الخاصية تفيد المربي عند الإدارة والرعي والتعرف على الأفراد المريضة عند إنعزالها عن القطيع.

2. **التغذية :** Nutrition

تعد الأغنام من الحيوانات التي لها القدرة على ان تتغذى على المحاصيل العلفية البقولية وبقايا المحاصيل الحقلية والحبوب والدريس والتبن ، وهي من الحيوانات الكانسة للحشائش التي تنمو على أطراف السواقي والجداول والحقول فضلاً على قدرتها على رعي النباتات والحشائش القصيرة التي لاتستطيع بقية الحيوانات كالأبقار والجاموس تناولها . للأغنام القابلية على تحمل العطش مقارنة بباقي الحيوانات الزراعية بسبب أفراز كمية كبيرة من اللعاب من الغدد اللعابية التي تمتلكها وقدرتها على تحويل الدهن المترسب في الجسم وخاصة في الذيل الى طاقة وماء وقلة إفراز العرق من الجسم وكون فضلاتها الهضمية جافة تقريبا .

3. **التناسل والولادة :** Reproduction and Parturition

الأغنام من الحيوانات مستمرة التناسل خصوصا التي تعيش في المناطق الإستوائية وشبه الإستوائية ، أما الأغنام التي تعيش في المناطق الباردة فلها موسم محدد للتناسل ، كما يمكن للإنسان التعرف على مواليدها الحديثة الولادة عن طريق حاسة الشم ثم بعد ذلك عن طريق النظر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

4. إتباع القائد : Following the leader

للأغنام خاصية إتباع أحد أفراد القطيع الذي يمتاز بالقوة ، وتفيد هذه الخاصية في حالة خروج القطيع الى الرعي وفي نقل القطيع من حظيرة أخرى أو عند تحميل القطيع مركبات الشحن فيكفي سحب حيوان واحد أو أكثر الى المكان المراد نقلها اليه فينتقل بقية القطيع بسهولة .

5. التجاوب مع الصوت : Responding to sound

إن الأغنام حساسة وتحب الهدوء وعدم الأزعاج ، لذلك يراعى عدم أصدار أصوات أو حركات مفاجئة عند الدخول الى الحظيرة وعند حدوث صوت عالي فانها تتحرك الى الجهة المعاكسة للصوت ، فضلاً على تعودها على صوت المربي والراعي وصوت الأدوات المستخدمة .

6. الخوف من الأماكن المظلمة : Fearing from dark places

يكون من الصعب إدخال الأغنام الى الأماكن المظلمة خصوصاً اذا كانت في أماكن مضيئة ويستفاد من هذه الخاصية بوضعها في أماكن مظلمة ووضع أحواض التغطيس في أماكن مضيئة حتى تخرج اليها بسهولة .

7. التاقلم مع البيئة : Environment adaptation

إن تأقلم الأغنام للظروف البيئية المتنوعة كان السبب في أنتشارها في كافة أنحاء العالم وتكوين سلالات مختلفة نتيجة البقاء للأقوى .

8. مقاومة الامراض : Disease resistance

للأغنام قدرة عالية على مقاومة الأمراض وعدم ظهور أعراض المرض إلا بعد تدهور الحالة الصحية مما يقلل إمكانية المعالجة . وتعد هذه من العيوب لأن أغلب حالات الموت تحدث فجأة ولهذا من المهم مراقبة الأغنام مراقبة شديدة والتقيد بالتلقيحات وإتباع طرق الوقاية من الأمراض عن طريق التجريع والغطيس .

9. عدم قدرتها على الدفاع عن نفسها : Can not defending iteself

ليس للأغنام وسيلة تدافع بها عن نفسها مثل وجود الأنياب والمخالب مما يجعلها تخاف من كافة أنواع الحيوانات المفترسة خاصة الكلاب والذئاب ولهذا تحتاج الى ايوائها في أماكن مسيجة .

10. تستطيع السباحة لمسافات قصيرة في المياة الراكدة ، لكن بقاءها مدة طويلة في الماء يسبب غرقها لتشبع الصوف بالماء .

مميزات تربية الاغنام : Sheep rearing characters

1. سرعة دورة رأس المال فيها لأرتفاع كفاءتها التناسلية وسرعة تكاثرها .
2. يمكن أن تربى في المناطق الجافة وشبه الجافة كما يمكنها أن تسير لمسافات طويلة والرعي على النباتات القصيرة والجافة والتي لاتستطيع الأنواع الاخرى من الماشية الأستفادة منها ، فضلاً على قدرتها على تحمل الجوع والعطش لمدة طويلة .
3. انخفاض تكاليف إنشاء حظائرها ، فهي تحتاج الى حظائر بسيطة لأيوائها .
4. تنوع أنتاجها فهي تنتج الحليب ، والصوف ، واللحم ، والسماد الحيواني .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

5. تكون حاجتها الغذائية قليلة وبسيطة ويمكنها التغذية على بقايا المحاصيل الحقلية والأعلاف المنخفضة في قيمتها الغذائية .
6. تكون تكاليف العمالة القائمة على رعايتها ، وذلك بسبب تربيتها بشكل جماعي .
7. انخفاض حليب الأغنام على نسبة دهن عالية نسبياً (حوالي 7%) ، وبذلك يمكن استعماله في صناعة الألبان والجبن .
8. يحتوي يمكن الأستفادة من الأمعاء الدقيقة في صناعة الخيوط الجراحية ومن القرون والأظلاف والعظام والجلد في بعض الصناعات .
9. فضلات الأغنام غنية بالنتروجين والفسفور والبوتاسيوم التي سريعة التحلل وينتج الراس الواحد في المتوسط حوالي 750-850 كغم سنوياً .
10. تعد لحوم الأغنام من أفضل اللحوم في الطعم والقابلية على الهضم هذا بالإضافة الى صغر حجم الوحدة الواحدة منها مما يجعلها مرغوبة للإستهلاك البشري خاصة للمستهلك العراقي .

وعدد الحملان التي تصل الى وزن الذبح في كل سنة هي من العوامل التي تحدد كفاءة المشروع ومقدار الربح ، وهذا العدد يتحدد بعوامل كثيرة منها درجة الخصوبة وتوفر مصادر العلف ورأس المال .

أما أساليب تربية الأغنام فهي :

1. الأنتاج الواسع أو المكشوف :

يكون الأعتماد كاملاً على الموارد الطبيعية ، كالمراعي في تغذية الحيوان ولا يكون هناك أي تغذية إضافية إلا في حالات الجفاف ، ويكون حجم القطيع كبيراً (لايقل عادة عن 300-400 رأس) حيث تكون نسبة الولادة منخفضة لا تزيد عن 80% ونسبة الهلاك عالية قد تصل الى30% .

2. الأنتاج المكثف :

عبارة عن مزارع مكلفة مادياً ويكون أنتاجها الرئيسي من اللحوم ، ويتم فيها أتباع نهجين ، هما زيادة عدد مرات الولادة في السنة وهو نظام ثلاث ولادات في السنتين وما يتبعها من زيادة عدد الحملان المولودة أو زيادة عدد الحملان التي تنتجها النعجة الواحدة بتهجينها بسلالات من الأغنام الأجنبية المتميزة بإرتفاع نسبة أنتاجها من التوائم ، ويكون حجم القطيع بسيطاً ونسبة الولادات مرتفع وتصل الى 200% مع نسبة هلاك منخفضة قد لاتصل الى 5% ، وتكون فيه الأعمال الحقلية مكثفة.

3. الأنتاج شبه المكثف :

وهو نوع من الأنتاج يقع بين الأنتاج الواسع والأنتاج المكثف ، تكون فيه العمليات الحقلية كثيرة ولا تختلف عن لأنتاج المكثف .

الماعز : Goat

تم إستئناس الماعز منذ حوالي سبعة الآلاف سنة قبل الميلاد في العراق وايران وفلسطين ومصر، ينتمي الماعز الى العائلة البقرية وقسم المجترات ذات الظلف ويعود أصل الماعز الى المناطق الجبلية في قارة آسيا ومنها انتشرت الى مختلف دول العالم وساعدها في ذلك قدرتها على التأقلم مع المناخ الحار والبارد ومقدرتها على الرعي على مختلف النباتات الصحراوية الشوكية والأشجار والشجيرات والأدغال والحشائش الجافة والتي لاتتغذى عليها الأغنام والأبقار ويتميز

ماعز بالقدرة على التسلق وال والوقوف على الأرجل الخلفية لتناول أوراق الاشجار، قد تعتبر
ن جهة أخرى من عوامل تخر المراعي والغابات خصوصاً اذا كانت المراعي فقيرة والأشجار
غيرة لأنها تقلع النباتات من ورها . يعيش الماعز على شكل قطعان صغيرة أو كبيرة منفردة في
سهول والصحارى والمرتفعات المناطق الجبلية في قارتي أفريقيا وآسيا كما في المناطق الجبلية
ن العراق أو تربى مع قطعان الأغنام الأبل في المناطق الصحراوية أو يربى بأعداد قليلة في
الريف لغرض انتاج الحليب للإستهلاك ائلي .

يعد الماعز حيوان اقتصادي إذ أ بيته لاتتطلب تكاليف كثيرة بالنسبة الى التغذية والمسكن
يكون الماعز أكثر كفاءة وتفوقاً على وانات الأخرى من الناحية الأقتصادية ، فهي حيوانات
ية الغرض لأنتاج الحليب واللحم و كحيوان حليب أكفأ من البقرة وذلك عند مقارنة معدل
ناجه من الحليب بوزن الجسم وكمية ونوعية الغذاء المتناول ، فأنتاج الحليب من الماعز حوالي
2-30% من أنتاج البقرة تحت ظروف غذائية جيدة . توجد ألوان مختلفة للماعز منها الأبيض
الأسود والبني ، كما يوجد خليط من هذه الألوان نتيجة للتهجين بين السلالات المختلفة . يعيش
اعز حوالي 10-12 سنة وأحياناً الى 15 سنة . ويتضح من الجدول (1-2) أعداد الماعز في
طن العربي .

جدول (1- 2) أعداد الماعز في الدول العربية (ألف رأس)

السنة / الدول	متوسط الفترة 2001 - 2005	2006	2007	2008
الأردن	509.57	473.75	569.37	1038.33
الإمارات	1465.33	1626.09	1707.84	1707.84
البحرين	22.92	24.00	23.00	19.00
تونس	1423.33	1497.41	1550.65	1496.29
الجزائر	3368.03	3754.59	3837.86	33715.36
جيبوتي	512.09	512.09	512.09	512.09
السعودية	4973.60	5002.00	4853.00	4853.00
السودان	41634.40	42756.00	42938.00	43104.00
سوريا	1017.06	1419.65	1561.26	1578.64
الصومال	28998.96	2718.00	27180.00	27180.0
العراق	652.00	654.00	1078.00	1095.00
عُمان	1233.78	1588.28	1619.99	1652.38
فلسطين	324.19	367.96	342.18	323.83
قطر	144.34	131.90	138.80	138.80
الكويت	149.96	140.97	140.97	140.97
لبنان	432.28	484.40	434.70	450.00
ليبيا	1832.00	2500.00	2500.00	2500.00
مصر	3736.80	2877.00	3916.00	4237.00

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المغرب	5224.45	5355.40	5283.80	5117.90
موريتانيا	5431.00	5600.00	5600.00	5610.00
اليمن	6919.08	8042.00	8414.00	8708.00
المجموع	110059.27	111973.69	11420.51	115259.43

المنظمة العربية للتنمية الزراعية - 2010 .

موقع الماعز من المملكة الحيوانية :

إن موقع الماعز من المملكة الحيوانية مشابه لموقع الأ منها إبتداءاً من المملكة الحيوانية وإنتهاءاً بالعائلة البقرية ، لكن الأختلاف هو ما يلي :

الجنس : الماعز enus : Capris

النوع : الماعز المستانس pesies : Hircus

المصطلحات التي تطلق على الماعز : Goat Terminology

ذكر بالغ (تيس) Billy– mature male goat

أنثى بالغة Doe - mature male goat

جدي Kid – newborn goat

جداء إناث Doe kid – young female goat

جداء ذكور Buck kid – young male goat

سلالات الماعز : Goat breeds

هناك عدد كبير من سلالات الماعز في دول العالم تصل حوالي 140 سلالة وأكثرها تربى لأنتاج اللحوم ، ويمكن تقسيم الماعز الى :

التقسيم حسب الغرض من الأنتاج وتقسم الى عدة سلالات هي :

أ. سلالات أنتاج الحليب : Dairy production breeds

مثل الماعز الشامي في سوريا والنوبي في السودان والمغرب وماعز التوكنبرك والسانين في سويسرا والألباين الفرنسي ويمكن تربية ماعز الحليب بسهولة داخل قطيع الأغنام أو ضمن حيوانات المزرعة . يمتاز حليب الماعز بسهولة الهضم بفضل نوعية البروتينات الموجودة وصغر حجم حبيبات الدهن فيه وتجانسها مع إرتفاع قيمته الغذائية وعدم حصول حالات التحسس المرضي وبهذا يعطى الى المرضى والأطفال وكبار السن والمصابين بالحساسية من حليب الأبقار وقد وجد أن تركيبه أقرب لحليب الأم .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢. سلالات أنتاج اللحم : Meat production breeds

يفضل إستهلاك لحوم الماعز الصغيرة العمر (3-6 أشهر) والتي غالبا ما يتم خصيها بعد الولادة
وحتى 6 أسابيع من العمر وذلك للتخلص من الرائحة غير المرغوبة فيها من قبل المستهلك ، تتميز
لحوم الماعز بانها تحتوي نسبة قليلة من الدهون والكولسترول وبذلك فهي تصلح لمرضى الشرايين
وضغط الدم . وتشمل الماعز الأطلسي في المغرب والصحراوي في السودان والبوير والبيجمي
والأسباني .

ماعز البوير : Boer goat

موطنه الأصلي جنوب أفريقيا ومنه أنتشر الى عدة أماكن من العالم تمتاز بمقاومتها العالية
للأمراض والتأقلم على الظروف البيئية القاسية . يغطي الجسم شعر قصير أبيض مع وجود بقع
حمراء في الرقبة والرأس . تمتاز أيضا بسرعة النمو وكبر الجسم وسرعة البلوغ الجنسي وارتفاع
نسبة الخصوبة . يبلغ وزن الذكر البالغ حوالي 90 كغم ، أما الأنثى فحوالي 60 كغم ، تبلغ نسبة
التصافي فيها حوالي40-52% .

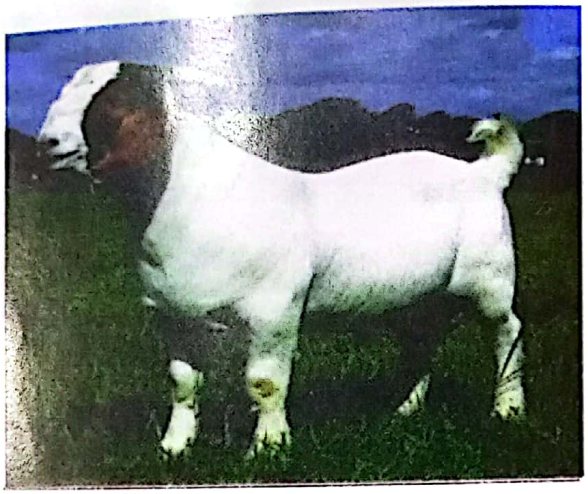

شكل (1- 29) ماعز البوير

ماعز البيجمي : Pygmy goat

أصلها غرب أفريقيا وهي متأقلمة على المناخ الرطب وهي حيوانات قزمية تتميز بضخامة
العضلات والأرجل القصيرة ولها القدرة على التناسل طوال السنة وأنتاج التوائم . وهي ذات ألوان
متعددة .

شكل (1- 30) ماعز البيجمي القزم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ج. سلالات أنتاج الشعر أو ماعز الموهير : Mohair goats

يمتاز بأنتاج الشعر الحريري الناعم ذو المطاطية العالية وخاصية تقبل الصبغات وبهذا يعد من أجود أنواع الشعر وأغلاه ثمناً ويستعمل في صناعة المنسوجات الحريرية الغالية الثمن والجيدة النوعية ومن أنواع الماعز المنتجة لشعر الموهير هي ماعز الانكورا وماعز الكشمير.

ماعز الأنكورا : Angora goat

يربى هذا النوع من الماعز في مدينة أنقرة في تركيا ، له القدرة على العيش في ظروف بيئية متباينة ، كلا الجنسين ذو قرون منحنية الى الخلف وأنف مستقيم وأذان متدلية وله لحية ، يبلغ وزن الذكر البالغ حوالي 50-60 كغم والانثى البالغة حوالي 30-50 كغم ، يغطي جسمه شعر ابيض حريري طويل متموج لماع وتصل طول الخ[illegible] حوالي 18 -25 سم ووزن الجزة حوالي 3-5 كغم ، وتتم عملية الجز مرتين في السنة يستعمل [illegible] صناعة الملابس الشتوية الفاخرة .

شكل (1- 31) ماعز الانكورا

ماعز الكشمير : Cashmire goat

موطنه الأصلي مرتفعات الهملايا في الصين ، وهو متأقلم للعيش في المناطق الجافة ، لون الشعر أبيض ، ذو قرون طويلة ، يجز مرة واحدة في السنة ، يربى لأنتاج اللحم والجلد والشعر الذي يستعمل في صناعة الملابس الشتوية الفاخرة .

شكل (1- 32) ماعز الكشمير

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مميزات تربية الماعز : Goat rearing characters

1. هو من المجترات الصغيرة الحجم وهذا يجعلها صالحة للإستهلاك الأسري في المناطق الريفية .
2. الماعز سهل الرعاية ويمكن أن يربى في الأراضي المستصلحة حديثاً فضلاً على الأراضي غير المستصلحة ، كما يستفاد من فضلاتها في زيادة خصوبة التربة حيث يعطي الرأس الواحد حوالي 750-850 كغم سنوياً من الفضلات العضوية .
3. قيمته الشرائية رخيصة ، لذلك لايحتاج الى رأس مال كبير لتكوين قطيع .
4. قلة تكاليف التربية والغذاء فهي حيوانات كانسة لكافة أنواع النباتات وتستطيع العيش على مصادر فقيرة من العلف مثل الأتبان ومخلفات المحاصيل الحقلية وأوراق الأشجار والشجيرات والأدغال والأعشاب وهي بذلك تساعد في القضاء على هذه الأدغال ، يعد الماعز ذات كفاءة عالية في تحويل العلف الى حليب ولحم مقارنة مع بقية حيوانات المزرعة .
5. ذات كفاءة تناسلية مرتفعة إذ أن نسبة أنتاج التوائم عالية وتصل الى 2-3% .
6. لحم الماعز طعمه جيد في بعض البلدان خاصة قبل البلوغ الجنسي للذكور، كما أن أنخفاض نسبة الدهن يجعل لحومها مفضلة لتقليل الأصابة بأمراض الشرايين .
7. أنتاجها من الحليب عالي يصل الى 20-25% من أنتاج البقرة مع حبيبات دهن صغيرة الحجم ولهذا يطلق عليها تسمية بقرة المزارع الصغيرة أو بقرة الفلاح الفقير.
8. يكون الماعز حساس للبرد والرطوبة لأن محتوى الدهن في الجسم قليل ، لذلك يجب توفير مساكن لإيواءه من البرد .
9. يعتبر الماعز من الحيوانات المتعددة الأنتاج فهو يربى لأنتاج الحليب واللحم والشعر والجلود والسماد العضوي .

لكن للماعز بعض العيوب ومنها :

1. عند إختلاط الذكور البالغة بالإناث الحلابة يكون الحليب ذو رائحة غير مستساغة .
2. لها القدرة على أكل الغلاف الخارجي للأشجار والشجيرات ، ولهذا تعد مخربة لمناطق الرعي التي بها أشجار ويمكن تلافي ذلك بأحاطة حظائرها بسور عالي .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner